لمزيد من المعلومات،
اتصل:مولي لاستوفيكا
713-513-9524
mollie.lastovica@fleishman.com

زيادة غير مسبوقة في زراعة المحاصيل التكنوحيوية / المعدلة وراثيا لتصل إلى ١٨٥.١ مليون هكتار في عام ٢٠١٦

انتعاش المساحة المزروعة عالمياً في عام ٢٠١٥ مع تزايد اعتماد المزارعون للمحاصيل التكنوحيوية

بكين (٤ مايو ٢٠١٧)؛ أصدرت الهيئة الدولية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية الزراعية (ISAAA) اليوم تقريرها السنوي الذي يذكر تفاصيل اعتماد محاصيل التكنولوجيا الحيوية الذي اظهر زيادة قدرها ١١٠ ضعفاً في معدل الاعتماد على الصعيد العالمي خلال ٢١ عاما فقط من بدء التسويق بمعدل نمو يصل الي ١.٧ مليون هكتار في عام ١٩٩٦ ليصل إلى ١٨٥.١ مليون هكتار في عام ٢٠١٦. ويستمر تقرير الـ ISAAA، والمعنون "الوضع العالمي لتسويق المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية/ المهندسة وراثياً: ٢٠١٦" في إظهار الفوائد الطويلة الأمد لمحاصيل التكنولوجيا الحيوية للمزارعين في البلدان النامية والصناعية، وكذلك الفوائد التي تعود علي المستهلك من المحاصيل التي تم اعتمادها وتسويقها مؤخراً.

وقال بول إس. تينغ رئيس مجلس إدارة الـ ISAAA: "أصبحت محاصيل التكنولوجيا الحيوية مصدراً زراعيا حيويا للمزارعين في جميع أنحاء العالم بسبب الفوائد الهائلة التي تقدمها لتحسين الإنتاجية والربحية، فضلا عن دورها في الحفاظ علي التنوع الوراثي". "مع منح موافقات تجارية وزراعة أصناف جديدة من البطاطس والتفاح التكنوحيويين، فسوف يبدأ المستهلكين في التمتع بفوائد مباشرة عندها التكنولوجيا الحيوية عبر منتجات من غير المرجح أن تفسد أو تتلف، وهذا بدوره لديه القدرة على الحد بشكل كبير من اهدار الغذاء و تكاليف الغذاء للمستهلك ".

وباستعراض الفوائد الأخرى للتكنولوجيا الحيوية، أفادت الـ ISAAA بأن اعتماد المحاصيل التكنوحيوية أدى إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يعادل إبعاد ما يقرب من ١٢ مليون سيارة من الطريق سنويا في السنوات الأخيرة؛ حفظ التنوع البيولوجي عن طريق الحفاظ علي ١٩.٤ مليون هكتار من أراضي الغابات عام ٢٠١٥؛ وقللت من التلوث البيئي عن طريق خفض استخدام مبيدات الحشائش ومبيدات الحشرات بنسبة ١٩٪. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت زراعة المحاصيل التكنوحيوية في البلدان النامية على التخفيف من حدة الجوع عن طريق زيادة دخل ١٨ مليون من صغار المزارعين وأسرهم، مما أدى إلى تحسين الاستقرار المالي لأكثر من ٦٥ مليون شخص.

وأوضح راندي هوتا، المنسق العالمي ISAAA ان "التكنولوجيا الحيوية هي احدي الطرق اللازمة لمساعدة المزارعين على زراعة المزيد من الغذاء على مساحة أراضٍ أقل". "ومع ذلك، فإن وعود تطبيق المحاصيل المعدلة وراثيا لا يمكن الحصول عليها الا اذا تمكن المزارعين من شراء وزراعة هذه المحاصيل، من خلال اتباع نهج علمي للمراجعات التنظيمية والموافقات".

كما انه باعتماد وتسويق المزيد من أصناف المحاصيل المعدلة وراثيا للاستخدام من قبل المزارعين، تتوقع الـ ISAAA أن نرى زيادة في معدلات الاعتماد واستمرار في معدلات استفادة المزارعين في البلدان النامية منها. فعلى سبيل المثال، حتققت البلدان الافريقية، التي عادة ما تضع العمليات التنظيمية فيها حواجزاً أمام معدلات تبني المحاصيل التكنوحيوية، تقدماً ملحوظاً حيث زادت جنوب أفريقيا والسودان من زراعة الذرة وفول الصويا والقطن التكنوحيويين إلى ٢.٦٦ مليون هكتار في عام ٢٠١٦، ارتفاعاً من ٢.٢٩ هكتار في عام ٢٠١٥. وفي أماكن أخرى من القارة، ظهرت موجة جديدة من قبول التكنولوجيا حيث اظهرت كينيا، وملاوي، ونيجيريا، وإثيوبيا، وغانا، ونيجيريا، وسوازيلاند، وأوغندا تقدما في مراجعة القوانين ومنح الموافقات التجارية لاصناف متنوعة من المحاصيل التكنوحيوية.

واضاف هوتا "حتى مع وجود تاريخ طويل من الحواجز التنظيمية، يواصل المزارعون الافارقة اعتماد المحاصيل التكنولوجيا الحيوية بسبب الفائدة التى يحققونها من استقرار وانتاجية اصناف التكنولوجيا الحيوية". "مع مزيد من مضي عدد من الدول قدماً في الاجراءات التنظيمية لمحاصيل مثل الموز واللوبيا والذرة الرفيعة، فنحن نعتقد أن زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا سوف تستمر في النمو في أفريقيا وأماكن أخرى".

أيضا في عام ٢٠١٦، زادت البرازيل مجال التكنولوجيا الحيوية من الذرة وفول الصويا والقطن والكانولا بنسبة ملحوظاً يصل الي ١١٪ الحفاظ على ترتيبها باعتبارها ثاني أكبر منتج للمحاصيل التكنوحيوية بعد الولايات المتحدة الامريكية. وفي البرازيل، كانت نسبة فول الصويا التكنوحيوية ٣٢.٧ مليون هكتار من أصل ٩١.٤ مليون هكتار يتم زراعته في جميع أنحاء العالم.

وبالنسبة لعام ٢٠١٦، فقد أفادت الـ ISAAA أيضا بأن هناك تحسناً في تسويق وزراعة الفواكه والخضروات التكنوحيوية التي توفير فوائد مباشرة للمستهلكين. وشملت هذه الموافقات التجارية بطاطس صنف إنات ™ راست بوربانك جين ٢ Innate™ Russet Burbank Gen 2 التي تمت الموافقة عليها من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية للبيع في الولايات المتحدة الامريكية والبطاطس ذات العلامة التجارية سيميلوت جين ١ وايت روسيت ™Simplot Gen 1 White Russet والتي تمت الموافقة علي تسويقها من قبل هيئة الصحة الكندية في كندا. هذه الأنواع من البطاطس التكنوحيوية لديها مستويات أقل من الأسباراجين، مما يقلل من تكوين الأكريلاميد أثناء الطبخ مع الحرارة العالية. بالإضافة إلى ذلك، تم حصاد أول كميات بغرض البيع التجاري من تفاح ®Arctic في عام ٢٠١٦، وتخزينها خلال فصل الشتاء، ومن المتوقع أن يتم البدء في تسويقها في محلات البقالة في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٧.

ومن أبرز ما جاء في تقرير ISAAA لعام ٢٠١٦ ما يلي:

• انتعشت المساحة العالمية للمحاصيل التكنوحيوية في عام ٢٠١٦ مع زراعة ١٨٥.١ مليون هكتار من محاصيل التكنولوجيا الحيوية مقابل ١٧٩.٧ ملايين هكتار عام والذي انخفضت فيه المساحة العالمية للمحاصيل التمنوحيوية مقابل العام ٢٠١٤.

• في عام ٢٠١٦، زرعت اجمالي ٢٦ دولة، تتضمن ١٩ بلدا ناميا و ٧ بلاد صناعية، محاصيلاً تكنوحيوية. زرعت البلدان النامية ٥٤٪ من المحاصيل المعدلة وراثياً، مقارنة مع ٤٦٪ للدول الصناعية.

• زرعت ثمانية دول في آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك الصين والهند، ١٨.٦ مليون هكتار من المحاصيل التكنوحيوية في عام ٢٠١٦.

• زرعت ١٠ بلدان في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك باراجواي وأوروجواي، ٨٠ مليون هكتار من المحاصيل التكنوحيوية في عام ٢٠١٦.

• في عام ٢٠١٦، واصلت البلدان الرائدة في زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا، ممثلة في الولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين وكندا والهند ريادتها ليبلغ مجموع ما زرعت هذه البلدان الخمسة ٩١٪ من المساحة العالمية للمحاصيل المعدلة وراثيا.

• زرعت أربعة دول في أوروبا ـ إسبانيا والبرتغال وجمهورية التشيك سلوفاكيا أكثر من ١٣٦،٠٠٠ هكتار من الذرة المعدلة وراثيا في عام ٢٠١٦، بزيادة قدرها ١٧٪ عن عام ٢٠١٥، مما يعكس حاجة الاتحاد الأوروبي للذرة المقاومة للحشرات.

• شكلت المحاصيل المعدلة وراثيا ذات الصفات المكدسة ٤١٪ من المساحة العالمية المزروعة، وهي تعتبر الثانية بعد صفة تحمل مبيدات الحشائش التي بلغت مساحة المحاصيل المزروعة بها ٤٧٪ من المساحة العالمية.

• شكلت أصناف فول الصويا التكنوحيوية ٥٠٪ من المساحة العالمية للمحاصيل المعدلة وراثيا. واستنادا إلى المساحة العالمية الفردية للمحاصيل التكنوحيوية، كانت ٧٨ ٪ من فول الصويا و ٦٤ ٪ من القطن و ٢٦ ٪ من الذرة و ٢٤ ٪ من الكانولا المزروعة في العالم من الأصناف التكنولوحيوية.

• كانت البلاد ذات الاعتماد الاعلي من ٩٠٪ لزراعة فول الصويا التكنوحيوي هي الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل والأرجنتين وكندا وجنوب أفريقيا وأوروجواي؛ بينما كانت البلاد التي تقرب فيها نسبة اعتماد زراعة الذرة التكنوحيوية من ٩٠٪ او تزيد هي الولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، الأرجنتين، كندا، جنوب أفريقيا، وأوروجواي؛ والتي بلغت أكثر من ٩٠٪ لاعتماد القطن التكنوحيوي هي الولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين

والهند والصين وباكستان وجنوب أفريقيا والمكسيك وأستراليا وميانمار؛ والبلدان ذات معدل اعتمد أكثر من ٩٠٪ لزراعة الكانولا التكنوحيوية هي الولايات المتحدة وكندا.

ولمزيد من المعلومات أو الموجز التنفيذي للتقرير، يرجى زيارة الموقع التالي: www.isaaa.org .

حول هيئة *ISAAA*:

الهيئة الدولية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية الزراعية (*ISAAA*) هي منظمة غير هادفة للربح لها شبكة مراكز دولية تهدف إلى المساهمة في تخفيف الجوع والفقر من خلال تبادل المعرفة وتطبيقات محاصيل التكنولوجيا الحيوية. عاش وعمل كلايف جيمس، الرئيس الفخري ومؤسس هيئة *ISAAA*، للثلاثين سنة الماضية في الدول النامية في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، مكرسًا جهوده لقضايا البحوث والتنمية الزراعية مع التركيز على محاصيل التكنولوجيا الحيوية والأمن الغذائي العالمي.